14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد محمد الحبيشي
Ahmedalhobishi@Yemen.Net.Ye

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر -عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ 19يناير 1968م

الخميس 2 سبتمبر 2010 م - الموافق 23 رمضان 1431 هـ - العدد 14930 - السنة الثانية والأربعون - رقم الإيداع 2

صندوق للزكاة بدلا عن مجلس أمناء غير موجود

فيصل الصوفي

قبل نحو سبع سنوات.. وتحديداً يوم 20 نوفمبر عام 2003م أصدر رئيس الجمهورية قراراً جمهورياً بإنشاء "المجلس الأعلى لأمناء الزكاة" كهيئة تابعة لمجلس الوزراء تضم أعضاء من مجلس القضاء واتحاد الغرف التجارية والصناعية وجمعية علماء اليمن إلى جانب وزراء الأوقاف والشؤون الاجتماعية والقانونية.. وأن تكون المجالس المحلية في المحافظات والمديريات فروعاً لمجلس الأمناء واعتبار الزكاة مورداً محلياً.. ومهمة المجلس الإشراف على تحصيل الزكاة وتحديد معايير صرفها.. ونص القرار على إجراءات أخرى.. وفي مادته الأخيرة "يعمل به من تاريخ صدوره".

سبع سنوات مضت على صدور قرار إنشاء المجلس.. فمن منا سمع به الآن أو عرف له نشاطاً أو حتى عنواناً يدل عليه.. بينما فريضة الزكاة هي ركن من أركان الإسلام.. وقضية مثيرة للجدل إلى اليوم.. لمن تدفع الزكاة.. للدولة أم حسب ما يقرره المكلف بأدائها؟.. نقداً أم عيناً أم بضاعة.؟ لعاقل الحارة أم للجمعية الخيرية أم لأصحاب الذمم الفاسدة أم للذين يفرشون "الشيلان" في المساجد؟.. بينما أمور مثل هذه يفترض أن تكون قد حسمت على الأقل منذ إنشاء ذلك المجلس.

إذا كان ذلك القرار الجمهوري غير قابل للتطبيق فلماذا أعد وتم إصداره إذن.. وإذا كان مناسباً فلماذا لم يتحول إلى فعل أو حركة؟ الزكاة فريضة شرعها الإسلام لمكافحة الفقر ومساعدة الفقراء على إقالة أنفسهم من البؤس ولتمويل مشاريع خدمية في الأحياء والطرقات.. وعندنا في اليمن لا يلاحظ أنها تحدث أثراً في حياة الفقراء رغم أن نصف السكان على الأقل أي أكثر من عشرة ملايين نسمة ملزمون بأداء الزكاة على الزرع والتجارة والصناعة والرعي والكنز والنقد فضلاً عن واجب أداء زكاة الفطر.. فكم هي موارد الزكاة التي تحصل الآن.. هي قليل بدليل أن مواردها في العاصمة لا تتجاوز خمسة مليارات ريال.. والسبب ليس في امتناع الناس عن أداء الفريضة بل الفوضى في هذا المجال وعدم بساطة الآليات المحددة لذلك، فعلى سبيل المثال نص القرار السابق ذكره والذي لم يعمل به على أن تورد الزكاة إلى حسابات بنكية في بنوك المركزي والأهلي والتعمير والتعاوني.. فلماذا هذه المشقة؟! فأمام هذا الخيار سوف يلجأ المزكي إلى إبراء ذمته أمام أي مناد "حي على الزكاة" ولو كان غشاشاً.

والرأي الذي يميل إليه كثيرون هو أن تقنن الزكاة بقانون.. غير القانون الحالي الذي لا يفيد.. قانون جديد يتضمن إنشاء صندوق خاص للزكاة ويحدد له هيئة إدارة مستقلة.. ويحدد أنصبة الزكاة وكيفية صرفها واستخداماتها ويعتمد على الاجتهادات الفقهية المعاصرة بهذا الشأن، خاصة وأنه لم يعد هناك وجود للعاملين عليها وتحرير العبيد وابن السبيل في هذا الزمن، مع الأخذ في الاعتبار أن النقود باتت متوافرة بأيدي المزكين ولم يعد من الضروري التمسك بخيار دفع الزكاة عيناً أو بضاعة.. وأن مصارف الزكاة اليوم لها أبواب مختلفة عما كانت عليه من قبل، فالباب الأول في هذا العصر هو الفقراء.. ومهمة الصندوق المقترح هو مساعدة الفقراء دون غيرهم.. وهذه المساعدة قد تكون رواتب شهرية أو مشاريع خدمية أو تدريب على الكسب.. وبالتأكيد هذا الصندوق المقترح ليس بديلاً عن صندوق الرعاية الاجتماعية وإنما يعاد النظر للمواءمة بينهما وعدم التعارض بين القانونين المنشئين لهما.

الانتهاء من تصوير المشاهد السينمائية للوحة الثقافية لخليجي (20)

خلال تنفيذ أعمال التصوير الميدانية للوحة خليجي (20)

عدن / سبأ:

أنهى المكتب التنفيذي للوحة الثقافية الافتتاحية لبطولة خليجي 20 يوم أمس الأول أعمال التصوير الميدانية للمشاهد السينمائية الصحراوية الداخلة في تصميم اللوحة.

و أوضح الأخ الفنان صفوت الغشم رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للمسرح والسينما مدير المكتب التنفيذي للوحة الثقافية أن أعمال التصوير تمت بنجاح وبجودة عالية على تلال رملية في صحراء محافظة لحج.

واشار إلى أن المشاهد الصحراوية تجسد مرحلة تاريخية معينة من الحياة في شبه الجزيرة العربية يتضمنها سيناريو اللوحة.. معربا عن تقديره لكافة الجهود التي بذلها طاقم العمل والتي تطلبت العمل لساعات طويلة وفي بيئة شديدة الحر.

الجدير بالذكر أن المكتب التنفيذي قد اختار للوحة مواقع تصوير مختلفة تقع بين جبال شمسان وساحل العشاق بعدن حيث التقطت فيها صور لمشاهد بحرية وجبلية استكمل العمل فيها قبل البدء في تصوير المشاهد الصحراوية وهذه المشاهد تشكل لوحتين من مكونات اللوحة الثقافية الافتتاحية للبطولة.

وقد تم تجهيز المواقع المختارة بعناية بمتطلبات التصوير السينمائي المتطورة والتجهيزات الفنية اللازمة إلى جانب نصب عدد من الخيام وتجهيز مواقع تصوير العرض بالمجسمات التاريخية ثلاثية الأبعاد والبروجكترات، كما تم اختيار قرابة 300 مشارك من نخبة الكومبارس وتزويدهم بمجموعة رائعة من الأزياء الساحلية والجبلية والصحراوية المعبرة عن تنوع التراث الشعبي اليمني الاصيل.

مناقشة إقامة جسر معلق غربي مدينة شبام التاريخية

مدينة شبام

سيئون / أحمد سعيد بزعل :

جرى يوم أمس بمدينة شبام في محافظة حضرموت مناقشة إقامة جسر معلق غربي مدينة شبام التاريخية و ذلك في اجتماع ضم السلطة المحلية برئاسة عصام حبريش بن عمر الكثيري المدير العام لمديرية شبام رئيس المجلس المحلي بالمديرية و المهندس / فؤاد عباد مدير مشروع تطوير الأراضي الزراعية التابع لبرنامج الأمن الغذائي المستدام (GTZ) بشبام والأخ/ عمر باعبيد رئيس جمعية الربة الزراعية بشبام حيث تم مناقشة إقامة هذا الجسر غربي المدينة بدلا عن الجسر السابق الذي تسبب في كثرة الحوادث المرورية وذلك لخطورة المنعطف وعدم ملاءمة المكان لذلك الجسر إضافة إلى عدم تحمل الجسر لجريان وتدفق السيول القادمة من الوديان الغربية للمدينة ما يؤدي إلى انفجار الساقية الرئيسية للمدينة وتهدمها.

وفي تصريح لـ 14اكتوبر أوضح الأخ/ خالد باجندوح رئيس لجنة التخطيط والتنمية والمالية بالمجلس المحلي بالمديرية ان السلطة المحلية تقدمت بهذا المقترح لمشروع تطوير الأراضي الزراعية(GTZ) وقد تم الاتفاق على تقديم دراسة فنية للجسر الجديد توضح التصاميم الإنشائية من قبل مكتب استشاري وسيقوم مشروع تطوير الأراضي الزراعية(GTZ) بعد ذلك بتمويل المشروع وتجنب أخطاء وسلبيات الجسر الحالي حفاظا وحماية لمدينة شبام التاريخية وأهلها.

جمعية مكافحة عمالة الأطفال توزع كسوة العيد للأطفال العاملين

من توزيع الكسوة للأطفال العاملين

عدن / أفراح صالح محمد:

وزعت جمعية مكافحة عمالة الأطفال والفقر مساء أمس كسوة عيد الفطر المبارك للأطفال العاملين ضمن مشروع " أيبك" الذي نفذته الجمعية . في القرى الساحلية من محافظة عدن (الخيسة وفقم) .

وأشارت الأخت فوزية سيف ثابت مديرة مركز تنمية المجتمع والأسر المنتجة رئيسة جمعية مكافحة عمالة الأطفال والفقر إلى أن كسوة العيد حوالي (80) قطعة ملابس مقدمة من مؤسسة الصالح الخيرية استهدف بها الأطفال العاملون في القطاع السمكي (مشروع إيبك) كما وزعت لهم أيضاً التمور (30) كرتونا ..وقالت : كنا نأمل أن نحصل على الحقيبة المدرسية والكتب والدفاتر المدرسية للأطفال العاملين لأن بعضاً منهم تم إعادتهم إلى المدارس بعد أن كانوا قد تسربوا منها بسبب فقرهم وحاجتهم للعمل لإعالة أسرهم ، ولهذا كان لا بد أن نهتم بهم الآن ومساعدتهم للبقاء في المدارس والتعليم عبر توفير الحقيبة المدرسية والكتب والدفاتر لهم ، ونأمل أن تسمع مؤسسة الصالح الخيرية نداءنا هذا وتوفر لنا حصصاً من الحقائب المدرسية لهؤلاء الأطفال العاملين في القطاع السمكي ومؤسسة الصالح عرف عنها الكرم ومد يد العون والمساعدة إلى كل المحافظات ولكل الفقراء من الأطفال خاصة.

وأوضحت قائلة: هذا العام دعونا الأطفال العاملين إلى المركز لاستلام كسوة العيد ومن أجل أن نوفر لهم بعض الوقت للعب بالألعاب التي تعودوا على التسلية بها كلما حضروا إلى المركز من قبل أثناء تنفيذ مشروع "أيبك" وهو مشروع حماية الأطفال العاملين في القطاع السمكي انتهى تنفيذه عام 2008م ولضرورة استدامة عمل مركزنا لهذه الفئة من الأطفال نطالب السلطة المحلية والمحافظة بالذات بالتعاون ليبقى يعمل دائماً لهم.

الجدير أن جمعية مكافحة عمالة الأطفال والفقر كانت تقدم وجبة غداء لـ (35) طفلاً عاملاًيومياً.

امرأة تفضل التسول على راتب شهري مدى الحياة

امرأة تتسول بالاطفال

عمان/ متابعات:

رفضت متسولة أردنية الحصول على راتب شهري مدى الحياة، مفضلة مواصلة التسول.

وذكرت صحيفة « القدس العربي »،أمس الأول الثلاثاء، أن أحد المحسنين عرض على متسولة كانت تقف عند باب مسجد بمنطقة حي رمزي بالزرقاء (شرق عمان)، الحصول على راتب شهري مدى الحياة مقداره 180 ديناراً (250 دولاراً)، مقابل توقفها عن التسول فاختارت التسول.

وكان جدل بين إمام المسجد ومتسولة استوقف أحد المحسنين، جاء لأداء صلاة الظهر. بينما كانت المتسولة تحمل بيدها رضيعاً وبالأخرى كومة من التقارير الطبية، وهي تبكي بحرقة لرفض إمام المسجد السماح لها بالدخول إلى حرم الجامع للتسول.

وأضاف مصلّون تواجدوا في المكان أن المحسن شعر بالأسى عندما أخبرته المتسولة أنها أرملة، لا تجد قوت يوم لأبنائها، ولم تتمكن من توفير ثمن علبة دواء لرضيعها، وأنها جهدت للحصول على أي وظيفة فلم تجد، ما اضطرها إلى اختيار مهنة التسول، زاعمة أنها بالكاد توفر احتياجات أسرتها.

وعرض المحسن مساعدتها، وتقديم راتب شهري مقابل توقفها عن التسول، وطلب منها، بوجود إمام المسجد، عنوان سكنها ورقم هاتفها ليتمكن من تقديم مساعدة عاجلة.

ونقلت الصحيفة عن أحد الشهود قوله: إن ادعاء المتسولة أنها تقطن في إحدى المناطق الشعبية المكتظة في الزرقاء أثار شكوك إمام المسجد، إذ تصادف أنه يعمل مع إحدى لجان مساعدة الأسر الفقيرة في تلك المنطقة، فطلب رقم هاتفها وطلب من المحسن التريث، لحين التأكد من مدى حاجة المتسولة للمساعدة.

وأضاف الشاهد أن المحسن تلقى اتصالاً بعد ثلاث ساعات من إمام المسجد، أخبره فيه أن عنوان المنزل الذي قدمته المتسولة صحيح، إلا أنها لا تسكن فيه بل تستأجره لغايات التسول، وأنها تمتلك منزلاً في منطقة حي الضباط بمدينة الزرقاء، مبيناً أن المحسن اتصل برقم هاتف المتسولة إلا أنه لم يكن في الخدمة.

رمضان وأناس خيرون!

نعمان الحكيم

تعرفت إليه بدعوة من زميلي عبد الهادي الحسنين في أمسية رمضانية طارئة فوجدت فيه الجد والحرص والكياسة ونبل المقصد، يتحدث بهدوء وكأنه في غرفة الدرس يميل يمنة ويسرة بين مستمعيه في المجلس، وعرفت أنه تربوي مثلنا، وأن كل هذه السمات تزرعها التربية الحسنة، والتربية النقية في المنزل (الأصل والمعدن) ثم المجتمع، وهلم جرا.

حكى لي الأخ/ أحمد سعد طواف - مسؤول مؤسسة الصالح الخيرية التنموية بعدن حجم المساعدات التي تقدر بالمليارات تجاه المحتاجين من خلال مشاريع الأضاحي وكسوة العيد و(الراشن) والحقيبة المدرسية وكفالة الأيتام، وغيرها من الحسنات التي هي مساهمة من مؤسسة تحمل اسم فخامة الرئيس وجهده وسخاءه، إلى جانب ما يجمع لها من المال كصدقات وتبرعات تصب كلها في رفد المجتمع بدعم سخي يرفع الغمة والضيم عن بعض المحتاجين الذين صارت حياتهم على الهامش بفعل الغلاء والجشع وأمور كثيرة كان لابد أن تتلقفها هذه المؤسسة الخيرية المهمة.

وبصرف النظر عن اتفاقنا معها أو عدم اتفاقنا، فإنها تظل مؤسسة خيرية تقدم الصدقة الجارية التي تحسب لأهلها عندما تفرج الكربة عن الملهوف وتغيثه مما هو فيه.. واستطعت أن أستشف من الأخ/ أحمد طواف قدرته على الإصلاح والإصحاح، وتسلسل عملية الصرف عبر سلسلة من المعلومات والمندوبين والمراقبين الذين تفاعلوا مع الطواف تأكيداً لحديثه وحرصه على وصول المواد الغذائية والدعم لمستحقيه فعلاً، رغم كون عدد من الذين نعرفهم وهم في بحبوحة كانوا يستأثرون بقسط كبير من تلك المساعدات طمعاً وجشعاً وعلى حساب المحتاجين، وهذا هو الفساد بعينه وبقاؤه واستمراره يعني بعثرة للجهود وتضييعا للخيرات وهي أمور يعاقب عليها القانون على الأقل إذا تجردنا من عقاب الله سبحانه وتعالى وقتلنا ضمائرنا أو دسنا عليها.. لطفك يارب!

أقول: التقط هذه الأمور الأخ/ أحمد طواف بنظرة ثاقبة وبسلوك هادئ وتمكن من وضع خطة مغايرة لما كان يحدث، ولمسنا فيه من خلال أحاديثه مع مندوبي المراكز والدوائر أنه يريد الأمانة والحرص والاستحقاق بعد أن تصل الكشوفات وفحصها لمعرفة أن هؤلاء فعلاً بحاجة للدعم، وليس للبذخ أو المجاملة، وهذا سلوك جديد وتصرف محمود أرساه هذا التربوي الذي ترى على محياه الأدب والأخلاق والحياء والابتسامة المطمئنة لك، وفعلاً أنه رجل عند المستوى وعند حسن الظن به، ونشعر أنه فعلاً قد أتى في وقت نحن بحاجة له ولأمثاله من الطيبين والمخلصين والوطنيين المحبين لوطنهم وناسهم.

لقد تجلت هذه السمات في شخص يجب أن يحظى بدعم السلطة المحلية، وقد حدث ذلك من خلال شرحه لمهمته في عدن، بالرغم من تشاؤمي أول الأمر نظراً للتجربة التي عشناها مع هكذا دعم خيري يذهب لغير أهله.

ومن هنا نزجي التحية والتهنئة لابن طواف، وهو يطوف بيوت وأحياء وشوارع المدينة بحثاً عن محتاج معسراو فقير ليمد له يد العون ليتمكن من تجاوز أزمته ومحنته.

وتبقى الأمنية أن يطور جزءاً من مهام هذه المؤسسة الخيرية لصالح إيجاد فرص عمل لمن لم تنفتح لهم الأبواب المغلقة، وستكون هذه أفضل وأكبر الأعمال الخيرية إن شاء الله.. ورمضان كريم على الجميع.

دورية نجدة تعثر على حقيبة مسروقات بأمانة العاصمة

صنعاء/ متابعات:

عثرت إحدى الدوريات التابعة لشرطة النجدة بأمانة العاصمة على حقيبة مسروقات رمى بها شخص مجهول عند رؤيته لطقم النجدة.

وقال أفراد الدورية لمركز (الإعلام الأمني) أمس: إن الشخص المجهول فوجئ بظهور سيارة النجدة فرمى بالحقيبة إلى جوار مطعم الخطيب في مديرية معين ولاذ بالفرار، موضحين أن الحقيبة المرمية كانت تحتوي على 3 بنادق آلية وساعات نسائية ورجالية، بالإضافة إلى أجهزة إلكترونية وأشياء أخرى متنوعة.

وقد قام أفراد دورية شرطة النجدة بتسليم الحقيبة بما فيها من مسروقات لإدارة أمن مديرية معين التي فتحت تحقيقاً في الحادثة لكشف ملابساتها.

وفاة (159) شخصاً في حوادث سير خلال شهر رمضان

احد حوادث السير

محافظات/ متابعات:

لقي 159 شخصاً بينهم 32 طفلاً و12 امرأة مصرعهم في حوادث سير وقعت خلال العشرين يوماً الماضية من شهر رمضان المبارك، فيما أصيب 968 آخرون من ضمنهم 211 طفلاً و72 أنثى.

وأوضحت إحصائية مرورية أعدها مركز (الإعلام الأمني) أن الفترة نفسها شهدت وقوع 694حادثة سير في مختلف طرقات محافظات الجمهورية توزعت ما بين: 303 حوادث صدام سيارات، و275 حادثة دهس مشاة، و105 حوادث انقلاب آليات ومركبات، و11 حادثة سقوط من على سيارات.

وأرجعت الإحصائية حوادث السير التي وقعت خلال الفترة الممتدة من 1 - 20 رمضان إلى السرعة الزائدة، والتجاوز الخاطئ والخطر، وإهمال السائقين والمشاة، بالإضافة إلى عدم التقيد بقواعد وآداب المرور، وأسباب أخرى منها ما يتعلق بالصلاحية الفنية للطرقات.

سلوى الكحلاني في (بقايا ذاكرة مفقودة)

غلاف المجموعة القصصية

صنعاء / سبأ:

صدر مؤخراً عن "مركز عبادي للنشر" بصنعاء باكورة القاصة اليمنية سلوى الكحلاني .

برزت الكاتبة في مجموعتها الأولى الصادرة بعنوان "بقايا ذاكرة مفقودة" متميزة كثيراً بسردية وكثافة عالية في كتابة القصة القصيرة جداً جداً،وهو القالب الذي جاءت فيه جميع قصص المجموعة،متصدرة، كثيراً، ممن يتميزون بهذا النوع من الكتابة القصصية من أبناء جيلها متجلية بخصوصية ممهورة بمهارة في التكثيف والاختزال، بما يعزز فرادة تجربتها في كتابة القصة القصيرة في اليمن.